

العشق (الكاذب) سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال جميل بثينة في رجل بثه هواه واكل طعامه. وقد رابني من جعفر ان جعفرا يبث هوى ليلى ويشكو هوى جملي. فلو كنت عذري الصبا لم تكن وانساك الهوى كثرة الاكل - 00:00:00

هذا جميل بسينة وقد سأني الاستاذ المخرج انه آآ لماذا اسمه مركب هكذا آآ يروى انه احب بثينة فعرف بها. كما نقول آآ جنون ليلى الذي جن بليلى قيس ابن الملوح. كذلك جميل بثينة فقد احب بثينة حبا آآ جارفا. طبعاً حب - 00:00:40

هنا كل هؤلاء ايها الاخوة من الشعراء العذريين آآ جميل بسينة وكثير عزة عرف بعزة فليل عزة. لكن جميل بسينة اصبح رمزا من رموز الحب العذري. آآ جاءه احدهم فاشتكى له - 00:01:10

آآ هوا اشتكى له انه هو كمان مثله هو يحب ايضا ولكثرة حبه يعني يعاني يعاني الكثير فوضع له طعاما فاكل واكل حتى لم يبق شيئا من الطعام. فقال فيه وقد رابني شو اسمه - 00:01:30

هاذا اللي عم بيدعي الحب واسمه جعفر. قال وقد رابني من جعفر ان جعفرا يبث هوى ليلى ويشكو وهوى جملة يبثه هوى ليلى آآ طبعاً لا على التعيين آآ الشعراء عندما لا يجدون يعني او لا يريدون ان يبوحوا - 00:01:50

بسم المحبوبة يقولون ليلة اي ليلة ليلة اصبحت رمزا للمحبة. يبث هوى ليلى ويشكو هوى جملة بمعنى جميلة لكنه اوردها على ما يسمى بالترخيم في غير باب النداء. احيانا يرخب الاسم - 00:02:10

بثينة تصبح بثين وعزة بصير عزوا وفاطمة فاطمة وهكذا تحذف اخرها على ترخيم طيب فلو كنت يقول فلو كنت عزري او فلو كنت عذري الصبا. يعني لو كان حبك صادقا وكنت - 00:02:30

عذريا كما تدعي فلو كنت عذري الصواب لم تكن بطينا. يعني لم تكن اكولا وسمينا الى هذا الحد وانساك الهوى كثرة الاكل لان الهوى يمكن ان يصرف الانسان الجائع عن طعامه بانه دائما يفكر في ليلاه. يفكر في حبه. وهذا معروف عند اهل الغزل - 00:02:50

غالبا يتغزل الشاعر آآ ويذكر ماذا اصابه من نحول في الجسم. حتى ان شاعرا يصف جسمه وما اصابه من نحول آآ نتيجة غرامه ووجده وحبه يقول حسبي نحولا انني رجل - 00:03:20

لولا مخاطبة اياك لم ترني. عجيب امره. يقول بلغ من نحولي انه لم انني لولا مخاطبة اياك ما رأيتني اصبح كالظل يعني ليس له وجود. الشعراء يتفننون في هذا حتى ان بشار - 00:03:40

الشاعر المعروف الكثيف الضريع الذي كان قالوا بشار بن برد عاش بين عشرين هو مخضرم مخضرم بين الدولتين. الدولة الاموية والدولة العباسية. عاش صدر حياته في الدولة الاموية في العصر الاموي - 00:04:00

وبقية حياته في العصر العباسي لذلك يقولون ان بشار ابن برد اخر القدماء واول المحدثين اخر القدماء واول محدثين وعلماء النقد والشعر يقولون ان بشارا هذا يعني اتقن شعراء لذلك انت تسمع منه احيانا اشعارا جزلة فخمة تملأ الاذن والسمع اه - 00:04:20

اه كما مثلا اه في قوله كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافا ليل تهاوى كواكبه كما في قوله ايضا اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطر الدم. شوفوا اذا ما غضبنا - 00:04:50

غضبة تقرأ شعرا يعني يهز النفس قوة وجزالة وآآ فخامة. آآ وبنفس الوقت اقرأ له اشياء اخرى مثل ربابة ربة البيت تصب الخل بالزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت - 00:05:10

قال مرة نفسي عبد عني واعلمي انني عبد من لحم ودم. ان في بردي جسما ناحلا لو توكأتي عليه لانهدم وكان ضخم الجثة. فقال له

صديقه والله ان لك جسمان. لو اتت عليه ريح عاد وثمرود - 00:05:30

ما حركته من ارضه فهي قصيدة اذا لبشار ابن برد يقول فيها لم الليل ولكن لم انام. ونفى عني الكرى طيف الم. نفسي يا عبد عني وعن عالمي انني يا عبد من لحم ودم. ان في بردي جسما ناحلا لو توكتاتي عليه - 00:05:50

يقول في مطلعها لم يطل ليلي ولكن لم انم. اذا هو ما طال ليله كما طال ليل امرئ القيه عندما قال وليل كموج البحر ارحى سدوله علي بانواع الهموم فقلت له لما بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل. الا ايها - 00:06:30

الطويل. شوفوا المدود التي استعملها امرؤ القيس يعني يصلك طول ليله وانت تقرأ هذه المدود. الا اه ايها الليل الطويل. النجلي بصبح وما الاصبح منك بامثل. فانت عندما تقرأ في معلق القيس اشعر بطول ليله. يأتيك بشار بنبورده وهو كما قلت يحدث -

00:07:00

في شعره يأتي بشعر المولدين فيقول لم يطل ليلي ولكن لم انام. اين المدود؟ اين هذا البحر الطويل؟ طبعا الا ايها الليل الطويل هذا من من من البحر الطويل بسموه. فعول مفاعل. فعول مفاعل. فعول فبحر - 00:07:30

طويل آآ اما البحر آآ الذي ركبه بشار قال لم يطل ليلي ولكن اذا فاعلات فاعلات شف شلون الايقاع يختلف. ثم المعاناة اختلفت. يقول الليل لم يطول علي. لكن انا - 00:07:50

المشكلة فيي انا لم استطيع ان انام. ومن لم يستطيع ان ينام فانه سيجد الليل طويلا طويلا. بلا شك لانه اهمه مشكلة اهمته اهمه حبه. الحب الغرام اللاواعي الشوق لواعج - 00:08:10

هوا التي يشكو منها هي التي اهمته ونفى عني الكرى نفى عني النوم طيف الم. طيف محبوبته الذي الم به من هي المحبوبة عبدة؟ عبدة يرخمها يعني يدلعها بيقولنا اليوم. نفسي يا عبده - 00:08:30

شو اصل عبده بنفسي يا عبدة. فلما حذفت التاء بني المنادى على اه هم آآ لحقت الضمة اخر ما بقي من حروف المنادى. هذا على لغة من لا ينتظر. اما من ينتظر فيقولون نفس - 00:08:50

يا عبد عني واعلمي انني يا عبد من لحم ودم انا احفظه يا عبد. نفسي يا عبد عني واعلمي انني يا عبد من لحم ودم. انه انا من لحم ودم. فنفس يعني. ان في بردية هنا بقى يشكي يشكو نحوله. يشكو ما اصابه - 00:09:10

من هزال من خلال او من اه نتيجة حبه وغرامه وكلفه واه يعني عبده ان في بردية جسما ناحلا انه في ثيابي بردية البردة الذي يضعها على على كتفيه وعلى جسمه انه جسم الناحية لو توكتاتي عليه يعني مجرد ما تتكى عليه لا انهدم. طبعا هو كما قال له - 00:09:30

يصاحبه ان لك جسما لو اتت عليه ريح عاد وثمرود ما حركته من ارضه كما قال تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون. الم ترى انهم في كل واد يهييمون فلا تصدق شعراء في كل ما يقولون. احيانا يقولون الحق وحيانا يقولون غير ذلك لكن الا الذين امنوا - 00:10:00

ربنا استثنى الذين امنوا هؤلاء الذين لا يقولون الا الحق وينتصرون من بعد ما ظلموا كما وصفهم ربنا في اخر سورة الشعراء - 00:10:20